

Distr.: General
28 November 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لألمانيا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

تود ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة أن توجه انتباه مجلس الأمن إلى أعمال قامت بها إيران تتعارض مع الفقرة ٣ من المرفق بآء للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

فكما يعلم مجلس الأمن، من المطلوب من إيران، في الفقرة ٣ من المرفق بآء من القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)، ألا تقوم بأي نشاط يتصل بالقذائف التسيارية المعدة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا من هذا القبيل للقذائف التسيارية، حتى تمام ثماني سنوات من يوم اعتماد خطة العمل الشاملة المشتركة أو حتى التاريخ الذي تقدم فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً يؤكد الاستنتاج العام، أيهما يكون أقرب.

وعبارة "القذائف التسيارية المعدة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية" الواردة في الفقرة ٣ تشمل نُظم الفئة الأولى لنظام التحكم في تكنولوجيا القذائف. فهذه النظم، بحكم تعريفها، قادرة على إيصال حمولة لا تقل عن ٥٠٠ كلم إلى مدى لا يقل عن ٣٠٠ كلم، وتكون بذلك قادرة بطبيعتها على إيصال الأسلحة النووية.

وقد قامت إيران، في ٣٠ أيلول/سبتمبر و١ تشرين الأول/أكتوبر، بإطلاق قذائف من طراز "ذو الفقار" و"قيام" التسيارية القصيرة المدى على أهداف في مدينة هجين، بمحافظة دير الزور، سورية.

ولئن كنا نحيط علماً بموقف إيران الرسمي بشأن هذه الهجمات الصاروخية الذي يفيد بأنها جاءت رداً على هجوم إرهابي وقع في إيران، فإننا نعتبر إطلاق إيران للقذائف التسيارية القصيرة المدى السالفة الذكر بمثابة نشاط من أنشطة القذائف التسيارية يتعارض مع فحوى الفقرة ٣ من المرفق بآء للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). علاوةً على ذلك، يشكّل هذا النشاط زعزعةً للاستقرار ويزيد من حدة التوترات في المنطقة.

وتستوفي قذائف "ذو الفقار" و"قيام" التسيارية القصيرة المدى معايير الفئة الأولى من نظام التحكم في تكنولوجيا القذائف، وتكون بذلك قادرة بطبيعتها قادرة على إيصال الأسلحة النووية. فالهجمات الصاروخية التي نفذتها إيران تشكّل بوضوح "نشاطاً يتصل بالقذائف التسيارية المعدة لتكون



قادرة على إيصال الأسلحة النووية“ و”عمليات إطلاق باستخدام تكنولوجيا من هذا القبيل للقذائف التسيارية“، وهو ما طُلب من إيران ألا تقوم به بموجب الفقرة ٣ من المرفق بـ القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). وعلاوةً على ذلك، ندين بشدة العبارات المكتوبة على تلك القذائف، على نحو ما تناقلته وسائل إعلام إيرانية ودولية، والتي تهدد الولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، والأسرة الملكية في المملكة العربية السعودية. فهذا الخطاب العدواني لا يمكن قبوله.

ونأمل أن تساعد هذه المعلومات مجلس الأمن في تعزيز تقيّد جميع الدول بالقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). ونطلب إلى الأمين العام بكل احترام أن يقدم تقريراً وافياً عن نشاط إيران المتصل بالقذائف التسيارية الذي يتعارض مع القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥).

ونقترح أيضاً أن تجري مناقشة عمليات إطلاق هذه القذائف في ”إطار تنفيذ القرار ٢٢٣١“ بمجلس الأمن، وهو الهيكل الذي أنشأه المجلس لتيسير رصد تنفيذ القرار، وذلك لكي يتسنى للمجلس تدارس الردود المناسبة.

(توقيع) فرانسوا دولاتر

الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كريستوف هيوستن

الممثل الدائم لجمهورية ألمانيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة

(توقيع) كارن بيوس

الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة